

العين السينمائي» يحتفي بصنّاع الكوميديا»



العين: هديل عادل

احتفى «مهرجان العين السينمائي» في دورته الثانية برواد الفن والسينما، الذين تميزوا بحب الجمهور لهم، وبأعمالهم التي أسعدت الكثيرين، وهم: ضاعن جمعة؛ ومريم سلطان؛ وأحمد بدير؛ وطارق العلي؛ والراحل علي الغرير، وتسلم تكريمه الفنان خليل الرميثي.

اعتبر الفنان القدير أحمد بدير تكريمه في المهرجان تصحيحاً لمساره كفنان كوميدي، قائلاً: هذا التكريم له مكانة خاصة لدي؛ لأنني أكرم فيه كفنان كوميدي، ومؤخراً كرمتم لأدوار التراجيدية في مسلسلي «حكايتي» و«الزيني بركات» وغيرهما من الأدوار الإنسانية التي أعزبها، ولكن تكريمنا اليوم كزراع بسمه له سعادة خاصة في قلبي.

وأضاف: نحن كفنان كوميدي حولنا مسارنا إلى الأدوار الإنسانية والتراجيدية؛ لأن النصوص الكوميدية أصبحت قليلة؛ ولأن الكوميديا أصبحت أصعب، والمهرجان ذكرني بأن الناس أحببني كفنان كوميدي عن أدوار في مسرحيات؛ مثل: «ريا وسكينة» و«الصعايدة وصلوا»، الكوميديا فن عظيم وصعب، سابقاً كان الفنان الكوميدي والفيلم الكوميدي

يستبعدان من التكريم؛ لكنني أرى أن من حق نجوم الكوميديا الذين أضحكوا الناس وأسعدوهم أن يكرموا

تحدث الفنان البحريني خليل الرميثي عن تكريم رفيقة الفنان علي الغرير، رحمه الله، قائلاً: هذا التكريم مفاجأة لي بعد وفاة صديقي بأقل من أسبوعين، ولا شك أنها بادرة تحتسب لمنظمي المهرجان، وعندما كلفت باستلام التكريم شعرت في البداية بصعوبة حضور المهرجان دونه، واستلام تكريمه نيابة عنه، خاصة أنه المهرجان الأول الذي يكرمه، ولكنني إلى جانب ذلك شعرت بالامتنان لهذه المبادرة والروح الطيبة التي أحيت اسمه في هذه المناسبة بعد فترة قصيرة من وفاته.

ويرى الفنان الكويتي طارق العلي في تكريم صنّاع الترفيه أجمل تسويق للمهرجانات الفنية والسينمائية، قائلاً: تكريم الفنان هو تسويق للمهرجان، فعندما تطرح أسماء لها تجارب وأعمال مميزة كالفنان أحمد بدير، فإن هذا الاختيار يمثل ترويجاً للحدث، سيشجع فنانين آخرين للمشاركة في الدورات المقبلة

وقال عامر سالمين المري، مؤسس ومدير المهرجان: تعودنا في المهرجانات الكبرى على وجود صراعات على من يكرم؛ لكننا تعاملنا بشكل إيجابي مع هذه المسألة، يهمننا بالدرجة الأولى التوقيت في تكريم الفنان، ولا شك أن الفنانين المكرمين محبوبون من الجمهور، وبالأمس حضر نجل الفنان الإماراتي ضاعن جمعة لاستلام تكريم والده؛ بسبب ظروف والده الصحية الصعبة؛ حيث عبر الابن عن سعادته بتكريم والده